

تفسير سورة البقرة لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 914

محمد بن صالح العثيمين

يقول وادنى الا ترتابوا طيب اقسط عند الله. اقسط بمعنى اعدل اقصد بمعنى اعدل مأخوذ منين من الاقساط ليس من القصد لأن القسط بمعنى الجور والاقساط بمعنى العدل ولهذا لو سئلت - 00:00:00

هل انت قاصد او مقصود ها؟ عليه الصلاة والسلام مقصود اي نعم مقصود لانك لا تقاصد نصف المال لان باي شيء ظلمته وباي شيء جرحت طيب هل انت خاطئ او مخطئ؟ مخطئ - 00:00:28

لا خاطئ. نعم طيب اذا نقول اقصد عند الله مأخوذ من الاقساط يعني اعدل واقوم عند الله سبحانه وتعالى لماذا؟ لان هذا من شريعتنا وكل شريعته عدل وما كان اتبع للشريعة فهو اعدم - 00:00:49

ثاني دقة اقوم من كملت ثلاث اقوم للشهادة اي شهادة الشهور سواء كان كان الشاهدان رجلين او كانوا رجالا امرأتين اذا كتب فان ذلك اقوى من الشهادة لان الشاهد اذا لم يكتب شهادته فربما ينسى فيزيد او ينقص - 00:01:10

وادنى الا ترتابوا يعني الا تشکوا لانه اذا لم يكتب الشيء ولم يشهد عليه فانه ينسى ويحصل ارتياح والارتياح هذا يقلق النفس لا بالنسبة لصاحب الحق ولا لمن عليه الحق - 00:01:43

اما صاحب الحق فانه يقلق لانه يخشي ان ينسى شيئا من الحق الذي عليه نعم الذي له ان ينسى شيئا من الحق الذي له فيزيد على من عليه الحق واما من عليه الحق - 00:02:08

فهو كذلك يخشى ان ينسى فيجدد ما كان عليه نعم. كيف احنا كنا يعني في التحمل. نعم صار واحد الا لكن الكلام لو قال ولا يأبى احد ان يشهد اذا دعوا لا بأس لكن قال الشهداء - 00:02:30

الى الان ما صاروا شهداء انا حينما دعوتهم هل هم شهداء ولا رسائء؟ وجب عليهم ووجب عليهم نعم وجب عليهم لكن على من وجب من وجب عليه؟ انا بقلبه ما قال ولا يأبى احد نقول يا ابا الشهدا - 00:03:11

الى الان ما صاروا شهداء لكن سيأتيتنا انا شاء الله في الفوائد ان فائدة ذلك انه لو طلب شخص لا تقبل شهادته مثل جا واحد قال ابيك تشهد لابنك نعم - 00:03:32

هذا ما يسمى شو الفايدة من هذا؟ نعم. نحن امة امية ثلاث نعم سمعتم سؤاله؟ ها؟ سمعتم السؤال؟ يقول كيف يأمر الله بالكتابة وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام انا امية انا امية لا نقرأ ولا نكتب - 00:03:48

ها كمل الحديث قال الشهر وهذا يعني لا نحسب الشهر وانما الشهر الاول ايه بس هو ما قال نحسب قال لا نقرأ ولا نكتب ايه يقول الرسول ما نقرأ ولا نكتب كيف نؤمر بكتابه - 00:04:25

خبر نعم هنا ما نحسب نحن الان ها الجماعة ذولا ما يكتبون كيف اكتبوا امرنا بما لا نطيق اصبر دقيقة الخبر باننا لا نكتب ثم وجه الله الامر اليانا ان نكتب - 00:04:55

ايه يعني يلزم الى امر التعلم ايه طيب ها؟ نعم يعني كما قال الاخ ياسر تقريراها قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لابي يا ابا اكتمه لا لا - 00:05:17

مكتوب لها بشأن امر اصحابنا اكتبوا له. طيب هذا في حاجة الودع في غزوة الفتح. نعم. اما اما اما الذي لا يدخل في بس يعني الحقيقة انا اتعجب كيف غاب عن بالكم - 00:05:41

جواب بسيط واضح من القرآن ولا يأبى ان يكتبوا كما علمه الله. هم. قال تعنينا على ان الذي يكسوه الذي وجه الامر ليه من كان الذي

يعلم كتابه. طيب. الى الان ما زال الاشكال تماما - 00:06:01

نأخذ اختصار طيب ها عز وجل ايه هذى امر النبي ايه لكن قال ما انا بقارى لا امره جبريل واخا تجيب ليا قد لا يعلم على كل حال 00:06:20

الجواب على هذا ان نقول نعم امة امية لا نفرا ولا نكتب قبل ان جاء قبل ان يأتي الرسول عليه الصلاة والسلام -
اما بعد ان بعث صرنا امة نقرأ ونكتب وزاد عنا وصف الامية لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولنا من انفسهم يأتي ويزكيهم 00:06:49

ويعلمهم الكتاب والحكمة وقال تعالى وما كنت تتلو من قبله من كتاب من قبله من كتاب ولا تخطه بيمنك -
اما بعد ان نزل القرآن وتعلمت الامة زال وصف الامي عنهم اي نعم. فرق بين قاصد ومفسد قاصد بمعنى جائز مقصط اي عادل 00:07:14

فهمما متقابلان مثل خاطئ يعني اثم مخطئ غير اثم. ها - 00:07:42
ايه تلو المثال ولا المنظر به قاصد قال الله تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وقال ان الله يحب المقطفين واضح الفرق؟ نعم.

طيب في المخطيء ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا. في الخطأ - 00:08:11
فليدعوا ناديه؟ ايه ايش؟ في سورة اقرأ في سورة اقرأ خاطئة ناصية كاذبة خاطئة ها؟ القصص النوم ايه قصص واستغفري لذنبك ان يكون كندي من الخاطئة. نعم. 00:08:51

ومن هذا مقصد رباعي هي الصيغة الصيغ هي لكن هو قصد المعنى. نعم الشهادة ايش ايه اوكي لو مو معهم الله نعم وان كان غير 00:09:37

محرم اي نعم بببي يجيينا ان شا الله هذى بالفوائد هذى الاية فيها فوائد كثيرة -
فان لم يكن فان لم يكن رجلا. اي نعم. لماذا لم يقول فان لم يكن رجلا لانه يعني لا يتشرط ان يكون هناك عدم وجوده اليه. اذا كان فلا 00:09:53

لو قال لو كان لفظ الاية فان لم يكن رجلا نعم يحيى فان لم يكن لو كانت الاية فان لم يكن رجلا فانه يعني لا يلجا الى شهادة المرأة. لو 00:10:14
كانت الاية -

فان لم يقرب اليك فيكون المعنى رجلان. هم. عدم وجود رجال اصرارها؟ عدم وجود الرجال غير المعنى نعم حسين لم يقول فان لم 00:10:40

يكون رجلان لانه لو قال ذلك انا لا يوجد لا يعدل الا شهادة الرجل والمرأتان الا في حال عدم وجود -
كان ايش؟ عجم العجول الى شهادة الرجل والمرأة مم لا يكون ذلك العجول الا اذا لم يوجد رجلين ديمما لو قال فان لم يكن رجلان لكان 00:10:40

عدم الرجلين ما حج وجود الا عند عدم الرجلين كذا طيب صح قوله ان تضل احدهما فيها قراءات نعم قبل احدهما فتذكر 00:10:58
احدهما الاخرى. هم. لا. ان تضل فيها -

قراءة متذكر فيها قراءة. تذكر وتذكر وتذكره. ثلاثة واما تضل الرابع هنا خالي الظاهر نعم المعد ان وان ان تضل اي وان تظل 00:11:28
ما الفرق بين قراءتين عبد الله -

ما حضرت؟ ها ها كيف نعم خليل نعم لا تكون شرطية ان تضل تكون مصدرية وان تضل تكون شرطية هل يتغير النطق بتضله؟
محمد؟ خالد؟ دار غدا نعم لماذا - 00:12:06

مع انها ان شرطية تجزم وان مصيرية تنصب لا دعنا من التأويل والامور. المهم من جهة الاعراب لكن من جهة النطق لتضل. هل 00:12:39
يختلف على كون ان شرطية او مصدرية -

منتظرين انك انت شخصية تكون منتظرينك مجازومة ها واحد يا شيخ نعم اذا كانت ايه نعم يعني ما يختلف النطق ها يعني لا 00:12:57
يختلف النطق انما يختلف الاعراب فعلى ان تكون مصدرية تكون تظل منصوبة بفتحها الظاهر -

ولئن تضل مجازوم وحرك بالفتح. نعم. للنقاء الساكتين. اي نعم لماذا قال؟ فتذكر احدهما الاخرى ولم يقول فتذكرها الاخرى ما حضرت 00:13:41
نعم ها يا شيخ ربما ترسل هذى جملة وهذى -

يعني يكون الاسلام من المرتدين جميعا هذا ما قال عبد الله صح؟ يعني ان تضل احدهما فتذكرها الاخرى معناها ان الانسان وقع من 00:14:18
واحد. فاذا قال ان تضل احدهما فتذكر -

احداهما الاخرى صار معناها انه قد يكون النسيان من المرأتين جميعا وهو كذلك فانها قد تنسى واحدة بعظ الجمل والاخرى بعض الجمل طيب قوله ولا يرى الشهداء اذا ما دعوا ما هنا - 00:14:32

فهمتى ؟ الاخ ايه انت ده اللي وراء ؟ لا تضغط اللي وراك يا عبد الوهاب اي نعم انت اذا ما دعوا وشم هذه ما زائدة ها ما دليلك على انها زائدة - 00:14:56

اه ليس لها يعني معنى في هذا في هذا الوطن لكن ما هو الدليل الذي يبني على قاعدة معروفة عند النحويين - 00:15:25